

هل تارك الصلاة يكفر الأكبر أم الأصغر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وهو المسألة وهو المسألة الثالثة ولا الثانية؟ عندكم كم الثالثة وهي اننا قررنا بان تارك الصلاة كسلا وتهاونا كافر. لكن اي نوع كفر يدخل فيه؟ ومتى يكون - [00:00:00](#) اكبر ومتى يكون كفرا اصغرا؟ تفصيل ذلك في المسألة الثالثة. وهي ان العلماء مختلفون رحمهم الله تعالى في تحديد نوع هذا الكفر الذي وصف به تارك الصلاة. فمنهم وهم الجمهور من حملوه على الكفر الاصغر. وهم المالكية - [00:00:27](#) والشافعية والحنابلة فقالوا ان الكفر المذكور في هذه في هذه الاحاديث انما هو الكفر الاصغر واما الامام احمد رحمه الله تعالى فانه حملة على الكفر الاكبر فان قلت وما القول الصحيح في هذا؟ فنقول لما قررنا بانه كافر وبينا الدالة على ذلك. فالقول الصحيح في كونه كفرا اصغرا او - [00:00:47](#) يختلف باختلاف نوع الترك. يختلف باختلاف نوع الترك. فان كان تركه للصلاة هو الترك المطلق الدائم المستمر الذي لا ينخرب فانه يعتبر كفرا اكبر. واما اذا كان هو مطلق الترك. فيصلي احيانا ويترك احيانا - [00:01:15](#) هذا يعتبر كفرا اصغرا لا يخرج عن دائرة الاسلام. ولكن يبقيه في دائرة الخطورة وارتكاب الكبيرة هذا قلته لوجوب الجمع بين الدالة. فان هناك ادلة تدل على ان من ترك الصلاة فقد كفر كحديث - [00:01:39](#) بريدة وجابر المذكورين وهناك حديث يدل على ان تارك الصلاة او عدم المحافظ عليه او عدم المحافظة عليها يعتبر كبيرا وليس بكفر لحديث عبادة في السنن اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي باسناد صحيح. يقول صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن او قال فرضهن الله على العباد - [00:01:59](#) فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فقله ومن لم يحافظ عليهن دليل على انه يصلي احيانا ويترك احيانا - [00:02:24](#) ووجود بعض الروايات التي تفسر عدم المحافظة بانه لم يحافظ على ركوعها وخشوعها وسجودها وطهورها هذا من باب ضرب المثال على عدم المحافظة وليس من باب الحصر فالذي يصلي احيانا ويترك احيانا لا يعتبر تاركا للصلاة وانما يعتبر غير محافظ عليها. وهو اكثر الناس - [00:02:44](#) انهم لا يحافظون على الصلاة المحافظة المطلقة ولا يتركونها الترك المطلق وانما يصلون احيانا ويتركون احيانا يصلون في اليوم فرضا او فرضين. او ربما يبقون ثلاثة ايام لا يصلون ثم يصلون الجمعة مثلا. فاذا الترك الذي - [00:03:10](#) اغلب المسلمين انما هو مطلق الترك للترك المطلق. ومطلق الترك تتفاوت عقوبته على حسب تفاوت المتروك لكن لا يخرج ما دام لم يترك الصلاة الترك المطلق لا يخرج عن دائرة الاسلام بالكلية وهذا القول ارتضاه ابو العباس - [00:03:30](#) ابن تيمية رحمه الله تعالى ففرق ابن تيمية بين من كان تركه للصلاة الترك المطلق وبين من كان تركه للصلاة مطلقا فهذا هو الاقرب ان شاء الله وهو القول الذي تتآلف به الدالة ويلتم شملها. فالذي يترك الصلاة من المسلمين فرض - [00:03:50](#) او فرضين لا يعتبر مشابها لليهود والنصارى. بمجرد تركه. الجزئي وانما لا يعتبر الانسان داخله في مشابهة اليهود والنصارى وقاطعا للعهد. الفاصل بين اليهود والمسلم الا اذا كان اذا كان تاركا الترك الدائم كما يتركها اليهودي والنصراني. فاذا العهد لا ينقطع. بين الله وبين عبده - [00:04:10](#) في هذه الشعيرة بتركها مرة او مرتين. او تركها بعضا دون بعض. وانما لا ينقطع العهد فيما بين وبين ربه في هذه الشعيرة الا اذا كان

تركه لها الترك المطلق الدائم. فهذا هو القول الصحيح ان شاء الله تعالى - 00:04:40